ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIT

ORGANISATION DE COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-41/2014/CSF/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية

صادرة عن
الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي}

جدة - المملكة العربية السعودية
18 – 19 يونيو 2014م
20-21 شعبان 1435 هـ

الفهـرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 41/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	3
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	4
د	التقويم الهجري الموحد	5
2	**القرار رقم 41/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	6
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء	7
ب	حالة التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل	7
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وعلى تراثها الإنساني وحقوقها الدينية	8
3	**القرار رقم 41/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**11**
أ	هدم المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	11
ب	هدم مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	12
ج	هدم وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة جراء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	13
4	**القرار رقم 41/4–ث بشأن الشؤون الاجتماعية والأسرة**	15
أ	تعزيز وضع المرأة في دول منظمة التعاون الإسلامي	15
ب	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	17
ج	تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي	19
5	**القرار رقم 41/5 – ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	20
أ	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان	20
ب	تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	21
ج	تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي	21
6	**القرار رقم 41/6 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	23
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	23
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	26
ج	صندوق التضامن الإسلامي	27
7	**القرار رقم 41/7 – ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	29
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)	29
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	34
8	**القرار رقم 41/8 – ث بشأن المؤسسات المنتمية**	36
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	36
ب	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	38
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	41
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	42
9	**القرار رقم 41/9–ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	**44**

القرار رقم 41/1 - ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعون لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) الحوار بين الحضارات:

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائما وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات الأخرى، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **ووعيا منه** بالقرار رقم: 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001م "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات"، ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر** أيضا أحكام برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد وحدة البشرية والمساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد أيضا** بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

3- **يثمن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا. **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

4- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، في سبيل إطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي تم إحياؤه خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير 2011 و2012 و2013 و2014.

5- **يؤكد** مجدداً دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من فخامة رئيس كازاخستان، نور سلطان نزار بابيف؛ والذي عقد دورته الرابعة في أستانا يومي 30 و31 مايو 2012م، **ويشجع** الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على مواصلة المشاركة الفعالة في ذلك المنتدى الهام.

6- **يرحب** بالنداء الذي أصدره المشاركون في المؤتمر الرابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية في أستانا، **ويقر** بأن الحوار القائم على مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادلين والرأفة والعفو والعدالة والتضامن والسلام والوئام هو السبيل الوحيد لبلوغ عالم آمن.

7- **يشيد** بالأمين العام للدخول في حوار مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني من أجل إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

8- **يدعو** كلا من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة عملية تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

9- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب.

10- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تتصل بأجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010م سنة دولية لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

ب) تحالف الحضارات:

وعيا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، **وإذ يؤكد** مجددا مبدأه بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب، شرط لازم للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيم لتحالف الحضارات الذي أعلنه على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005م لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية نتائج مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات وذلك من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد التحالف إستراتيجية إقليمية لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بجمهورية تركيا لاستضافتها منتدى الشركاء للتحالف الذي عقد في اسطنبول يومي 13 مايو و1 يونيو 2012.

3- **يشيد** أيضا بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود لضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولمساهمات منظمة التعاون الإسلامي البناءة في اجتماعات تحالف الحضارات ولاقتراح مشاريع مشتركة.

4- **يرحب** بقرار تحالف الحضارات عقد منتداه السنوي السادس في جمهورية إندونيسيا في أغسطس 2014 ويتوقع له النجاح.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى سرعة الانضمام إليه.

6- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، خاصة فيما يتعلق بوضع واعتماد إستراتيجيات إقليمية للتحالف والوثائق ذات الصلة ومن ثم تنفيذها.

7- **يعرب عن تقديره** لمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الإيسيسكو في الرباط يومي 16 و17 أكتوبر 2011، **ويشيد** بالمشاركة النشطة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى السنوي الخامس لتحالف الحضارات الذي عقد في فيينا بالنمسا يومي 27 و28 فبراير 2013.

8- **يشيد** بنجاح الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دولة الكويت في 12 يناير 2013م.

9- **يرحب بعرض** دولة قطر استضافة الاجتماع الرابع لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قبل المنتدى السنوي السادس لتحالف الحضارات.

10- **يشجع** الأمين العام على النظر في تنظيم فعالية فرعية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا خلال المنتدى السنوي السادس لتحالف الحضارات في إندونيسيا في فبراير 2014م.

الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:

إذ يحيط علما بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، **ويدعو** الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية إلى تقديمها إلى الإيسيسكو.

2- **يشيد** بنشاطات الإيسيسكو وبعواصم الثقافة الإسلامية لأعوام 2011 و2012 و2013، **ويشكر** الدول الأعضاء للمشاركة النشطة في هذه الفعاليات.

3- **يدعو** لتفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكيتين لإقامة فعاليات ثقافية وفنية لتحسين صورة الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية من أجل الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في البلدان المشار إليها.

ج) التقويم الهجري الموحد:

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علما بنتائج الندوة العلمية حول توحيد التقويم الهجري الموحد التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009م بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- الاستفادة من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

إذ يستذكر جميع القرارات السابقة لدعم مؤسسة الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاما والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامي تجسيدا لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ومنظمات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وصناعة القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام أن يتخذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع على أرض الواقع.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.

- **يطلب من** الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 41/2- ث
حول
شؤون فلسطين الثقافية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يشيد بحصول دولة فلسطين على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، والعضوية الكاملة في اليونسكو،

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأرض العربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه وأمته، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستيطان وتوسعها وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي،

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك إقامة المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها من أجل ضمها إليها،

وإذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي عقد في جدة يوم 2009/11/1م لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك،

ونظرا للأهمية التي تكتسيها عملية إعادة تأهيل أبناء الشعب الفلسطيني المتضررين في أراضيهم، تدعم دول المنظمة بقوة الجهود الرامية إلى تعزيز تطوير جودة التعليم لفائدة الفلسطينيين،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأرض الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) توأمة الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية، **ويحثها** على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية وسخاء لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس تنفيذا لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

ب) الوضع التعليمي في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل:

1- **يدين** بشدة قرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، محاولة فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار خطة إسرائيلية عنصرية لتهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية وتشويه وعي الأجيال الفلسطينية الناشئة في المدينة المقدسة، ما يشكل انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف سياساتها المشينة.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة، نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة ونقل المدرسين والطلبة وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم.

3- **يؤكد مجددا** دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

4- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للمحافظة على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

5- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

6- **يدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يؤكد مجدداً** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2- **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، ومن بينها ما كشف عنه مؤخراً من قيام وحدات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بسرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هجّروا قسراً عام 1948، حيث قامت هذه الوحدات بالسطو على قرابة 80 ألف كتاب ومخطوط، من بينها نحو 30 ألف كتاب من مدينة القدس وحدها، وتزوير توثيق هذه الكتب قبل عرض جزء منها في ما يسمى بـ"المكتبة الوطنية الإسرائيلية". **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلا من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقة الكبرى للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين، بهدف إعادتها إلى أصحابها الأصليين أو ورثتهم.

3- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قرارا مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

4- **يدين مجددا** قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي. **ويَعُدُّ** هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية

الفلسطينية. **كما يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو لتحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، ولحمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

5- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

6- **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على تقديم المساعدة المادية، وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية.

7- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

8- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامته باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

10- **يدين ويندد بشدة** بقيام إسرائيل بعمليات حفر في محيط المسجد الأقصى وتحته أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، **كما يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

11- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد

لأساسات المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وأجزاء أخرى من فلسطين.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/3-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه،

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس،

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

وإذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وإذ يلاحظ، مع الأسف، أن حلول الذكرى الحادية والعشرين لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وإذ يذكر أيضا بأن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب عن أسفه البالغ** لعدم اتخاذ السلطات الهندية للإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب عن انشغاله البالغ** إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- يدعو الدول الأعضاء إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، والمجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند في المستقبل.

6- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والتي تدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:

وإذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر، وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة باراموﻻ في يناير 1998م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002م:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين أيضا** استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وإذ يؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 و853 و874 و884 التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد مجددا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعد جريمة ضد الإنسانية،

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد مجددا دعمه** للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

4- **يؤكد حق** أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.

5- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

6- **يشكر** الأمين العام على إبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، كما **يشكر** أيضا تلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/4-ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية والأسرة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة **العادية** الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية **الثالثة** والدورة **الأربعين** لمجلس وزراء الخارجية والدورة **الثامنة** للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

ووعيا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة،

وإذ يؤكد مجددا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أوقات الصراعات والحروب والاحتلال،

وإذ يؤكد كذلك أن النساء والأطفال يشكلون أكبر المجموعات المستضعفة في المجتمعات التي تعاني من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية اللاإنسانية وغير القانونية المفروضة على بلدانهم؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) تعزيز وضع المرأة في دول منظمة التعاون الإسلامي:

إذ يستذكر مقتضيات إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وكذا غيرها من الاتفاقيات والصكوك الدولية الأخرى؛

وإذ يأخذ علما بنتائج الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر 2012م،

وإذ يؤكد مجددا التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل مجموعة من الصعوبات التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المتبصرة والشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة وتمكينها،

وإذ يستذكر أهمية القانون الإنساني الدولي، وخاصة الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب ولاسيما النساء والأطفال وكبار السن،

وإذ يؤكد الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات،

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2- أ ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة من أجل تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والتي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010م،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقم بتوفير فرص أفضل للمرأة، على أن تبادر إلى ذلك، وذلك من خلال سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دورا أكبر في تنمية المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات.

2- **يرى ضرورة** التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي مع صياغة خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة ذات الصلة بالمرأة.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى سَن القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وإساءة استغلالها وكافة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لما تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن، أن تبادر إلى ذلك.

5- **يحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات أن تبادر إلى ذلك، وذلك من خلال كفالة فرص استفادتهن بدون تعقيد وبحرية من برامج محو الأمية وكذلك من خلال تيسير وصولهن، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية صنع القرارات وتحقيق التنمية.

6- **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالات الصراعات المسلحة والحصار والعقوبات الاقتصادية و**يوصي** بأن يتم رفع نتائج هذه الاجتماعات إلى المنظمات الدولية المتخصصة.

7- **يدعو إلى** إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي يرتكبها نظام الاحتلال ضد النساء والأطفال في فلسطين.

8- **يرحب** باعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة خلال المؤتمر الوزاري الثالث حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتبارها خطة عمل شمولية **ويتبناها** حتى تقوم الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها.

9- **يرحب أيضا** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي يعزز العمل الجماعي لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك في سبيل النهوض بوضعية المرأة. ويدعم في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة فيه.

10- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام"، وذلك في إطار القسم 1(2) من برنامج العمل العشري، طبقاً للقرار رقم 27/60-س وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام، كما هو محدد في آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، القسم 1(1)، والتوصية الواردة في الفقرة (30) من إعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (المرأة والأسرة والاقتصاد).

11- **يعرب** عن تقديره للأمانة لمنظمة التعاون الإسلامي وحكومة إندونيسيا لعقد الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بنجاح في جاكرتا، بجمهورية إندونيسيا، في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر 2012.

12- **يرحب** بعرض جمهورية أذربيجان استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة في 2014م.

13- **يرحب** بالمشاورات بين لجنة تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة ووزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية بالجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتركيا، وذلك بغرض وضع اتفاقية تعاون لتفعيل مشروع "تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ويطلب من الأمانة العامة تعميمها على الدول الأعضاء في المنظمة من أجل بحثها وتدارسها؛

14- **يشجع** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتنسيق مع البلد المضيف، على دعوة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتركيا إلى تقديم المشروع المقترح إلى الدول الأعضاء في المنظمة لمناقشته خلال الاجتماع الوزاري الخامس حول دور المرأة في

تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال الربع الأخير من عام 2014م.

15- **يدعو** الدول الأعضاء إلى التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي للمنظمة المتخصصة لتنمية المرأة من أجل تفعيلها وإلى التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لتنفيذ القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية بشأن النهوض بالمرأة.

ب) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

وإذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

وإذ يرحب بإعلان الرباط الخاص بقضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف؛

وإذ يقر بأن الأسرة تضطلع بالمسؤولية الأولى في تربية الأطفال وحمايتهم والتنمية الكاملة والمتوازنة لشخصياتهم؛

1- **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالنساء والأطفال عبر وسائل الإعلام، وإبراز الصورة المشرقة للإسلام من خلال الارتقاء بأوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.

2- **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في تقديم الدعم لتحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، **ويشيد** بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وذلك من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

3- **يشيد** بدولة قطر لدورها في تعزيز مكانة المرأة والطفل، وللمؤسسات التي ترعاها والتي تضطلع بدور رئيسي في هذا الصدد عبر العالم، ومن ضمنها مؤسسة قطر للتربية والعلوم ومؤسسة أيادي الخير.

4- **يحث** الدول الأعضاء على العمل، وبمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا أولئك الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة في مناطق مزقتها النزاعات ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم، وكذلك الأطفال النازحون واللاجئون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية

إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلت من قبل عدد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.

6- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.

7- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في طرابلس بليبيا يومي 10 و11 فبراير 2011م ويدعو إلى تنفيذها.

8- **يعرب عن تقديره** للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجمهورية أذربيجان على نجاح الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في باكو في نوفمبر 2013.

9- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والإسيسكو والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بوضع الطفل وحماية حقوقه، كما يشيد بمشاركة منظمة التعاون الإسلامي النشطة في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال.

ج) تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي:

وإذ يؤكد على دور الشباب في العالم الإسلامي في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان وفي إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر قيمه السامية ومبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددا ضرورة وضع منهجيات سليمة لتنشئة الشباب المسلم وتأهيله من أجل إقامة تعاون أمثل وتنسيق محكم بين الدول الإسلامية، وذلك بغية تحقيق أعلى مستويات التقدم الشامل والعادل لشباب الأمة الإسلامية قاطبة؛

وإذ يؤكد مجدداً كذلك أهمية مؤسسة الزواج في الإسلام والتي تستدعي من الدول الأعضاء وضع منهجيات لتيسير الزواج بين الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع **ويدعو** إلى مزيد من تعزيز دورهم وتمكينهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب الملائمة لتنشئة وتأهيل الشباب المسلم، وذلك بغية تعزيز دوره في المجتمع لمواجهة تحديات المستقبل.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل وبالآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية

الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، ويدعو إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.

4- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وبالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للاستضافة الناجحة للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في جدة يومي 17 و18 مارس 2013م.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء زيادة جهودها لمكافحة تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور الأسرة ومراكز الإرشاد التابعة للمنظمات غير الحكومية.

6- **يرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتها ومعلوماتها في مجال مكافحة المخدرات مع الدول الأعضاء في المنظمة.

7- يدعو الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الإعاقة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركة كاملة في المجتمع.

يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/5 - ث
بشأن
المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول الموضوعات التالية:

أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان:

1- **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان، وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2- **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3- **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالاستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيها التلفزيون والإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها، وذلك من أجل تعزيز اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان غير العربية.

4- **يعرب** عن تقديره للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، ويزجي الشكر لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. كما **يعرب** عن تقديره لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المالي الذي قدمه للمعهد.

ب) تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ يؤكد مجددا أهمية رسالة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الريادي والحيوي الذي يضطلع به في خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية من ناحية وبينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى، فضلا عن تعزيز الحوار بين الحضارات بما يبرز صورة العالم الإسلامي وثقافة الآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والعلمي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام، **وإذ يشيد** بالنجاحات والإنجازات التي حققها المعهد خلال السنوات السابقة:

1- **يحث** ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **كما يشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد ويحث الصندوق على مواصلة هذا الدعم، **ويطلب** من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.

2- **يشيد** مجددا بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، **ويعبر عن شكره** لحكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، **ويحث** هذه الدول على الاستفادة منها مستقبلا.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، **كما يطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.

4- **يطلب** من الأمانة العامة الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، **كما يطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

ج) تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو بمالي

إذ تستذكر الدور الهام الذي يلعبه المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

وإدراكا لحاجة المعهد إلى الدعم والمساعدة كما أوصى بذلك الوفد الذي أرسله الأمين العام إلى تمبكتو في الفترة من 4 إلى 9 مارس 2006؛

وإذ يستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم؛

1- **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل مسؤولية ميزانية تشغيل المعهد.

2- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وليبيا والإيسيسكو لمساهماتها القيمة في كفاءة أداء المعهد.

3- **يحث** الدول الأعضاء الأخرى، والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي المطلوب إلى المعهد.

يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 41/6 - ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

بعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2012م، والصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية بسبب شح موارده الحاد.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول:

1- يسجل مع التقدير إنتاج المركز لعدد من الكتب المرجعية وتنظيم مؤتمرات حول مواضيع تتعلق بالتاريخ، وتاريخ الثقافة والتراث المعماري والفنون والحرف اليدوية في العالم الإسلامي في إطار برامج المركز ومشاريعه البحثية المختلفة.

2- يشيد بنشاطات المركز المتعلقة بالتراث الإسلامي للقدس وخاصة برنامج القدس 2015م للدراسات والورش المعمارية حيث يدرس أساتذة وطلاب من مختلف جامعات العالم الجوانب النظرية والعلمية للموضوع.

3- يشيد بتنسيق المركز مشاريع دولية وجلسات عمل خلال المنتديات العالمية حول حوار الثقافات، والتي تنشر المعرفة الصحيحة للإسلام وحضارته وقيمه الداعية إلى التسامح بين الأديان، وتاريخ التفاعلات الثقافية مع الحضارات والثقافات الأخرى.

4- يأخذ علما بسلسلة المؤتمرات الإقليمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية التي تساهم في تعزيز الأواصر العلمية بين الدول الأعضاء من ناحية والمجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء من ناحية أخرى، وكذلك فتح مجالات جديدة للتعاون مع المناطق داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ ويرحب في هذا الصدد بالمؤتمر المزمع عقده في داكار بالسنغال عن الشيخ موسى كامارا وزهور البساتين؛ ومؤتمر تاريخ الحضارة الإسلامية في غرب أفريقيا الذي ستستضيفه

بانجول في غامبيا؛ ومؤتمر أفريقيا الجنوبية الذي سيعقد في دوربان بجنوب أفريقيا؛ ومؤتمر جنوب شرق أوربا والبلقان الذي سيعقد في سراييفو بالبوسنة والهرسك، إلى جانب مؤتمرات أخرى.

5- يشيد ببرنامج المدارس القصيرة الأجل حول موضوع "التراث العمراني الإسلامي: بحث ومحافظة وتدبير" الذي نظم مؤخرا بشراكة مع مؤسسة التراث في المملكة العربية السعودية، من خلال المدرسة المعمارية الصيفية لسنة 2013 التي نظمت في البلقان وجنوب شرق أوربا والمدرسة الربيعية التي نظمت في الرياض في مارس 2014؛ ويرحب بعقد المركز لهذه المدارس على أساس دوري في مناطق مختلفة تشكل فيها مدن متعددة الثقافات ومدن تاريخية، حالات دراسة.

6- يعرب عن تقديره لتنظيم المركز فعاليات متعددة الأبعاد في إطار برنامج تطوير الحرف اليدوية، بما فيها تنظيم المعرض الدولي للكويت حول سجادات الصلاة المصنوعة يدويا (29 ديسمبر 2013 – 9 يناير 2014) بالاشتراك مع وزارة الأوقاف في الكويت، وهو المعرض الذي عرف مشاركة حرفيين مبدعين قدموا من تركيا وإيران وتركمنستان وأذربيجان وأوزبكستان وقرقيزيا وتونس والمغرب ومصر والجزائر وموريتانيا وبيت السدو في الكويت، البلد المضيف؛ وتنظيم مهرجان الشارقة الدولي لأيام التراث (6-25 أبريل 2014) والذي ضم أيضا عروضا لمجموعات موسيقية فلكلورية مختلفة من أذربيجان وقرقيزيا وطاجكيستان وأوزبكستان وتركيا والجزائر وتونس والسنغال وداغستان وماليزيا؛ وعرض أصناف مختلفة من أنواع الطهي والحلويات من بلدان إسلامية مختلفة؛ ومعرض للحرفيين المبدعين كما هم في مواقع العمل من حوالي 30 دولة وتشمل أغلب أنواع المنتجات الحرفية اليدوية.

7- يشيد بخطط إرسيكا تنظيم "مهرجان بانجول الدولي للفنون والحرف والإبداع" بالتعاون مع وزارة السياحة والثقافة في جمهورية غامبيا في مارس 2015، والذي سيشمل أيضا: "جائزة ختم منظمة التعاون الإسلامي للتميز في الحرف اليدوية" (وقيمتها 100 ألف دولار أمريكي)؛ ومؤتمر بانجول الدولي حول "الإبداع والابتكار في الفنون والحرف"؛ ومعرض بانجول الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل"؛ وتنظيم مهرجان الشارقة الدولي للإبداع في مجال الحرف (1-30 يوليو 2014، بالتعاون مع دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وهو المهرجان الذي سيشمل منح جائزة الشارقة الدولية للمبدعين في ميدان المنتجات المصنوعة يدويا؛ والمؤتمر الدولي حول السياحة والأبعاد الثقافية للحرف ومعرض المبدعين الحرفيين ؛ ومهرجان الشارقة الدولي للأزياء التقليدية في العالم الإسلامي (18-28 نوفمبر 2014) الذي سيشمل جائزة الشارقة للإبداع في الأزياء التقليدية؛ ومؤتمر الشارقة الدولي للأزياء التقليدية في العالم الإسلامي بين الماضي والحاضر والمستقبل؛ ومعرض المنشورات والألبومات في مجال الأزياء التقليدية ومعارض الحرفيين المهرة المتخصصين في ميدان الأزياء التقليدية.

8- يأخذ علما بأنشطة إرسيكا المتعلقة بدراسة وتسجيل التراث المعماري الإسلامي وإسهامها في هذا الصدد، في المعلومات والمعارف الخاصة بالسياحة الثقافية وتعاونها مع الهيئات الدولية المعنية: ويشيد بقاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ويدعو الدول الأعضاء التي لم تزود إرسيكا بعد بالمعلومات والبيانات الخاصة بمواقعها وآثارها الإسلامية وتعيين نقاط اتصال خاصة بها للتعاون الدائم مع وحدة قاعدة بيانات في إرسيكا، إلى المبادرة بذلك.

9- يسجل علمه مع التقدير بالأنشطة الابتكارية والأنشطة المنتظمة للمركز لتعزيز الفنون الإسلامية، خاصة فن الخط، وفي هذا الصدد الدورات التدريبية التي تعقد بصورة منتظمة والتي حصل في إطارها 108 من الخطاطين من 34 بلدا في نهاية 2013 على إجازات أو دبلومات؛ وندوة وتجمع الخطاطين الذي سيعقدها المركز.

10- يأخذ علما بإصدار العدد الأول لمجلة إرسيكا، وهي دورية أكاديمية تهدف إلى تشجيع البحوث والتعاون في مجال الثقافة والعلوم الاجتماعية حول الحضارة الإسلامية والعالم الإسلامي.

11- يعرب عن شكره وتقديره للدول الأعضاء، ولاسيما الجمهورية التركية التي تستضيف المركز والمملكة العربية السعودية التي تحتضن مقر الأمانة العامة للمنظمة، لما تقدمه من دعم مستمر لإرسيكا.

12- يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية إرسيكا، ويدعو الدول الأعضاء الأخرى إلى الاقتداء بها وإلى تسوية متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ورؤساء الدول والحكومات، قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعمهم المتواصل لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي حتى يضطلع بالمهمة السامية المنوطة به، ولإبراز سماحة الإسلام دين الوسطية والاعتدال مع إعادة التأكيد، في الوقت ذاته، على دور مجمع الفقه الإسلامي الدولي كمرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2- **يرحب** بإتمام معلمة زايد للقواعد الأصولية والفقهية، **ويشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها المتواصل لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي والذي يتجلى بوضوح في تمويلها مشروع معلمة زايد للقواعد الأصولية والفقهية.

3- **يأخذ علما** بإسهام مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مكافحة داء شلل الأطفال من خلال عقد اجتماع تشاوري لاتحاد علماء المسلمين **ويحثه** على مواصلة حملته لتوعية المسلمين للحاجة

الماسة لتطعيم أطفالهم ضد هذا الداء المسبب للإعاقة الذي يجب القضاء على وجوده في جميع المناطق وبجميع السبل الممكنة.

4- **يرحب** بجهود أمانة المجمع في توضيح ونشر أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالأغذية الحلال، وللتدابير التي اتخذتها لوضع وتنفيذ المواصفات والمعايير التي تحكم الأغذية الحلال وهيئات اعتماد الأغذية الحلال.

5- **يوصي** أمانة المجمع بوضع معايير وقواعد من أجل ضمان تقيد إجراءات الذبح بمبادئ الشريعة الإسلامية.

6- **يعرب عن بالغ تقديره** للبنك الإسلامي للتنمية وللمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويدعوهما** لإكمال ترجمة القرارات والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

7- **يعرب عن خالص تقديره** لحكومة المملكة العربية السعودية، ولسلطاتها المعنية لدعوة المجمع لعقد الدورة الحادية والعشرين للمجلس العلمي لمجمع الفقه الإسلامي بمدينة الرياض وذلك في نوفمبر 2013م، برحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

8- **يعرب عن شكره** لحكومة دولة الكويت وسلطاتها المختصة على تفضلها بدعوة مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليعقد دورته الثانية والعشرين بمدينة الكويت سنة 2014م.

9- **يعبر عن تقديره** للدول التي استضافت الدورات السنوية للمجلس العلمي للمجمع وهي: المملكة العربية السعودية (8 دورات بما فيها الدورة المقبلة) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) والإمارات العربية المتحدة (3 دورات–في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، وإمارة الشارقة) ودولة الكويت (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا، والجزائر (دورة واحدة في كل منها) وهو ما يعد دليلا دامغا، ضمن شواهد أخرى، على دعم هذه الدول القوي للمجمع.

10- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة الدورات المقبلة لمجلس المجمع الأمر الذي من شأنه أن يساعد المجمع على تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

11- **يهنئ** المجمع على الجودة العالية لمنشوراته، وبما تتضمنه من مواضيع وأوراق بحثية توفر إجابات يحتاجها المسلمون كأفراد وتحتاجها الأمة الإسلامية كمجتمع لمعالجة المسائل والتحديات التي تواجهها.

12- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع ويجدد مناشدته للدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك في أقرب فرصة، كما **يوصي** بأن تقدم كل الدول الأعضاء دعمها المادي والمعنوي للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه السامية خدمة للإسلام والمسلمين.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه

1- **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يوافق** على التجديد للمجلس الدائم للصندوق بتشكيلته الحالية، بما في ذلك رئيس المجلس اعتباراً من 30 يونيو 2014م إلى 30 يونيو 2018م، بناءً على القرار رقم (58/12) الصادر عن المجلس الدائم في دورته الثامنة والخمسين المنعقدة في مدينة جدة بتاريخ 20 أبريل 2014م.

3- **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية –وفقاً لإمكانياتها– لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفه.

4- **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن تبرعاتها للصندوق أن تبادر بتقديم تلك التبرعات.

5- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفه خلال السنة المالية 2013م، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية تركيا.

6- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي.

7- **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2013م.

8- **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2015م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

9- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2014م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

10- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي.

11- **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع، بكامل مواردها المالية المتحة، بتقديم الإغاثة خلال المحن والكوارث الطبيعية التي تصيب البلدان الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء العمل على التبرع لتوفير موارد للصندوق تمكنه من تعزيز هذا الجانب.

12- **ويوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

13- **وكما** يوجه الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات التي يتضمنها هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/7-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دائما بمبدأ الحياد والتجرد والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تكلفها بذلك.

وإذ أخذ علما بتقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية في الفترة من 2 إلى 4 مايو 2013م.

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الإيسيسكو}:

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويثني** على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينه، **كما يشيد** بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2016-2018، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو لاتفاقيات تعاون وبرامج عمل مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية، والتي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج التي نفذتها الإيسيسكو بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات

الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي. ويدعو الإيسيسكو إلى الاستمرار في بذل هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويؤيد** الجهود التي تقوم بها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، **ويرحب** بعقد الإيسيسكو للاجتماع السابع للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين حول الانتهاكات الإسرائيلية الجديدة لتهويد القدس الشريف (25-27 مارس 2014، عمان، الأردن).

4- **يأخذ علما** مع الإشادة بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو، في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بإسهامات الإيسيسكو في تنمية القدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء وخارجها في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال مراكزها ومندوبياتها التربوية المتخصصة في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر وجمهورية مصر العربية وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية غينيا وماليزيا وموريتانيا وبوركينا فاسو، وعبر الوسائل التعليمية المتخصصة والمتطورة مثل سلسلة "الأمل" و"العربية الميسرة"، **ويشيد** بالمشروع التربوي والحضاري الذي تشرف الإيسيسكو على متابعة تنفيذه بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنمط، وبالجهود البناءة التي بذلتها المنظمة بالتعاون مع جامعة إفريقيا العالمية من أجل حوسبة نظام كتابة اللغات بالحرف القرآني المنمط والتدريب على استخدام النظام الكتابي المحوسب.

6- **يرحب** بالخطوات التنفيذية التي اتخذتها الإيسيسكو من أجل تحديث استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي بما يساعد على مواكبة المستجدات والتطورات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء وخارج العالم الإسلامي ويوفر إطارا توجيهيا جامعا يساعد على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية برؤية استشرافية شاملة تكرس العمل الإسلامي المشترك في مجالات

التربية والتعليم ويشكر جمهورية أذربيجان على الموافقة على استضافة المؤتمر الأول لوزراء التربية، في باكو خلال سنة 2015.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الخوف من الإسلام، ويرحب بالمبادرة التي أطلقتها الإيسيسكو من أجل تعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات، **ويدعوها** إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، وبالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وبذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية والدولية.

8- **يطلب** من المكتب الإسلامي للبيئة تنفيذ خطة العمل الخاصة بالبيئة في البلدان الإسلامية والوثائق الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة (أستانا، 18 – 17 مايو 2012م) واستراتيجية تدبير مخاطر الكوارث وانعكاسات التغيير المناخي في العالم الإسلامي، وترجمتها إلى نشاطات ومشاريع قادرة على التصدي بفعالية للشواغل البيئية في البلدان الإسلامية، وذلك باتخاذ التدابير اللازمة لبلورة خطته التنفيذية بالتعاون مع المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي من آثارها (GFDRR) ومع الأطراف المعنية.

9- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، مع دعوتها إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2013م (المدينة المنورة، غزني، كانو)، في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء وحسن تنسيقها مع الإدارة العامة للإيسيسكو، **ويرحب** بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع مجال عواصم الثقافة الإسلامية لتشمل مدناً تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج، وينوه بعقد المنتدى الأول لرؤساء المراكز الثقافية الإسلامية في خارج العالم الإسلامي **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن، **ويشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، **كما يشيد** بمنهاج الإيسيسكو حول تكوين الصحافيين

لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية الذي صادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 19-18ديسمبر 2011م) والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام (ليبر وفيل، 20-17 أبريل 2012م).

11- **يرحب** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو والمنظمات الدولية والعربية والإسلامية، من أجل تعزيز التحالف بين الحضارات والحوار بين الثقافات، ونشر قيم الوسطية والاعتدال واحترام الآخر، ضمن المناهج الدراسية للدول الأعضاء في أوروبا وفي العالم الإسلامي، **وينوه** ببرامج الإيسيسكو لتكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين المؤطرين للمسلمين خارج العالم الإسلامي، **كما يرحب** بدليل الأئمة والمرشدين الدينيين للمسلمين خارج العالم الإسلامي الذي أعدته الإيسيسكو، وبالدورات التدريبية لفائدة الأئمة التي نفذتها في عدد من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، **ويشيد** بنهج الإدارة العامة للإيسيسكو لتوثيق علاقات التعاون والتنسيق مع السلطات الحكومية في الدول الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية وإشراكها في تنفيذ أنشطتها لفائدة الجاليات المسلمة المقيمة في هذه الدول.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق وأفغانستان، **ويشدد** على ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا طبقا لروح القرار الصادر عن الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

13- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي خدمة لقضايا المجتمعات المسلمة، وتلبية لمتطلبات التنمية الشاملة المستدامة، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير مفاهيم الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازنة، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العالم الإسلامي المشترك، ويصبح أداة فاعلة ومبادرة في تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع، في إطار الشراكة والتعاون.

14- **ينوه** بحجم ونوعية الأنشطة والبرامج العلمية والتكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية، التي نفذتها الإيسيسكو، وشاركت فيها، في إطار تفعيل إستراتيجيتي تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطوير تقانات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، **ويدعو** الإيسيسكو إلى توجيه مزيد من الاهتمام إلى تكوين الأطر المتخصصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصال من خلال مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي وفي المراكز الإقليمية للإيسيسكو للتكوين والإنتاج السمعي البصري ومتعدد الوسائط، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية للدول الأعضاء لتمكينها من تعزيز التحتية ذات الصلة.

15- **يشيد** بجهود الإيسيسكو من أجل عقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة خلال سنة 2015م في أبو ظبي، والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة في نزوي خلال عام 2015م، بمناسبة اختيار نزوي عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2015م، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذه المؤ تمرات.

16- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستمرار في تنفيذ برامج شاملة وهادفة ومتنوعة لفائدة قضايا الشباب والانفتاح على الثقافات بما يعزز دورهم في مجتمعاتنا ويفتح أمامهم الآفاق الرحبة للتواصل مع نظرائهم ضمن شباب العالم وربط علاقات الحوار والتفاهم معهم، **ويشكر** الإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على عقد المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الشباب، في جدة يومي 17 و18 مارس 2014، **ويدعو** الإيسيسكو إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بقضايا الشباب وتنفيذ برامج كبرى وتنظيم أنشطة ميدانية شاملة، في هذا المجال، بالتعاون مع المنظمات العربية والإسلامية والدولية.

17- **يعتمد** الإعلانات والقرارات والتوصيات والوثائق المرجعية الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، التي عقدتها الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبخاصة الدورة الثامنة لمؤتمر وزراء الثقافة (المدينة المنورة، 21 -23 يناير 2014) والدورة الثانية لمؤتمر وزراء الشباب (جدة، 17 – 18 مارس 2014) **ويشكر** المملكة العربية السعودية التي احتضنتهما والجهات والمنظمات التي شاركت فيها، **ويدعو** الإيسيسكو إلى متابعة تنفيذ هذه القرارات بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والجهات المختصة المعنية، **ويشكر** الدول الأعضاء التي تكرمت باحتضان الدورات المقبلة للمؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، واجتماعاتها التحضيرية.

18- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء للدول الأعضاء، على الدعم السخي للإيسيسكو وتمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

19- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالته، لتمكينها من القيام بمهامها في أحسن الظروف.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يعرب** عن الشكر إلى دولة ليبيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي سددت مساهماتها في موازنتها.

6- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2013 إلي الإسراع بتسديد مساهماتها إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

7- **يعبر** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

8- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة وتناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

9- **يعرب** عن التقدير لجمعية الهلال الأحمر التركي وهيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر القطري على تعاونهم مع اللجنة في تولى برامج عمل ثنائية دائمة.

10- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية وبقية المؤسسات الإسلامية المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المادي للجنة لتمويل تنفيذ برامجها الإنسانية.

11- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، وسوريا ، والنيجر ،وللاجئين من جمهورية مالي إلي الدول المجاورة لها ، واليمن، وأفريقيا الوسطي، وتشاد ، وبنجلاديش.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلي دعم ومساندة تنفيذ برنامج اللجنة في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية في الدول الأفريقية المعنية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/8-ث
بشأن المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علما بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن الاجتماع التاسع عشر والاجتماع العشرون والاجتماع الحادي والعشرون للجنة التنفيذية للاتحاد،

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

أ) الاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الإسلامي:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2014-2016، **ويحث** الدول الإسلامية الأعضاء على استضافة نشاطات الاتحاد والمشاركة الفاعلة فيها من أجل إنجاحها وتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطاته المزيد من التفاعل كما يحث على منح الاتحاد كل الدعم المادي والمعنوي الممكن.

2- **يهنئ** صاحب السمو الملكي الأمير/ نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، **كما يهنئ** نواب الرئيس والأعضاء على الثقة التي وضعتها فيهم الجمعية العمومية للاتحاد ويتمنى لهم كل التوفيق والسداد لأداء المهام الجسيمة التي كلفوا بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

3- **يهنئ** الأستاذ/ فيصل بن عبد العزيز النصار على تسميته أمينا عاما للاتحاد، وثقة صاحب السمو الملكي الأمير/ نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز، رئيس للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ويتمنى له كل التوفيق والسداد في المهام الموكلة إليه.

4- **يعرب** عن شكره لجمهورية إندونيسيا ممثلة في اللجنة الاولمبية الوطنية الاندونيسية على استضافتها لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة بالمبانج – 2013 **ويشكر** جميع الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة والهامة.

5- **يعرب** عن شكره لجمهورية أوغندا ممثلة في اللجنة الاولمبية الوطنية الأوغندية على استضافتها للدورة الثانية من بطولة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لرفع الأثقال ويشكر جميع الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

6- **يرحب** بموافقة الجمعية العمومية للاتحاد على طلب جمهورية أذربيجان تنظيم واستضافة الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي عام 2017 وتتمنى لجمهورية أذربيجان التوفيق والسداد في تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

7- **يرحب** بموافقة مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على أن تكون الرياضات الجوية ضمن أنشطة الاتحاد وذلك بهدف إدخال نوعية جديدة من المنافسات لكي يستفيد منها اللاعبون والشباب الرياضي في الدول الإسلامية وكذلك تنظيم البطولة الثانية للرياضات الجوية للدور الإسلامية سبتمبر 2015 م.

8- **يرحب** بجميع القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية من 16 إلى 17 جمادى الأولى 1435 هـ الموافق 17 و 18 مارس 2014 م **ويحث** جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

9- **يرحب** بموافقة أصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة على تعديل مسمى مكتب الإشراف والتنسيق للشباب في الدول الإسلامية ليصبح: "مجلس الشباب في الدول الإسلامية" في إطار الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ويكون مقره الرياض، واستمرار صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، رئيسا للمجلس.

10- **يرحب** بطلب جمهورية تركيا عقد الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة خلال عام 2016م.

11- **يكلف** الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بصفته سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، باتخاذ الإجراءات اللازمة للإعداد والتنظيم الجيد للمؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة بالتنسيق مع الجهة المنظمة للمؤتمر في الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

12- **يرحب** بتوقيع برنامج العمل المشترك بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ووضع آلية تفعيل البنود التي اشتملت عليها الاتفاقية وتأكيد التعاون والتنسيق بين الأجهزة المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي.

13- **يرحب** بقرار مجلس الإدارة بالموافقة على الخطة المستقبلية للاتحاد للفترة القادمة وخاصة مشاركة الاتحاد وتنظيمه للفعاليات التي تساعد على ربط الرياضة بالمجالات المختلفة (البيئة – السياحة – سلامة المرأة) **ويحث** اللجان الأولمبية الأعضاء والهيئات ذات الصلة من المؤسسات والمنظمات الدولية المشاركة الفعالة والمساهمة في تنفيذها بما يحقق كل التقدم والازدهار لشباب الأمة الإسلامية.

14- **يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها تجاه الاتحاد حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وكذلك سداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

15- **يرحب** بمقترح الأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بتوقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الرياضي والشركات المتخصصة لإجراء الدراسات والأبحاث اللازمة حيال إيجاد مصادر للتمويل تساعد على تنفيذ خطط الاتحاد وبرامجه المستقبلية لما فيه مصلحة شباب الأمة الإسلامية.

16- **يشيد** بقرار مجلس إدارة الاتحاد بدراسة الأنشطة المناسبة تنفيذها والتنسيق مع كافة الجهات والهيئات الرياضية ذات الصلة وإدراجها ضمن خطط الاتحاد المستقبلية بما يضمن تآخي وتضامن الشباب المسلم في كافة المجالات وإيجاد مصادر مالية جديدة للاتحاد.

17- **يعرب** عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير/ نواف بن فيصل بن فهد ابن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه واهتمامه بالاتحاد وبقضايا الشباب والرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية ما جعل الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.

18- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة لاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه.

19- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين على احتضان مقر الاتحاد وعلى لدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب لأمة الإسلامية.

ب) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون:

1- **يقدر** المساهمة المالية التي قدمتها الحكومة التركية في الميزانية السنوية لمنتدى الشباب **ويدعو** الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى دعم أنشطة منتدى الشباب وتقديم المساهمة المالية في الميزانية السنوية للمنتدى وتنسيق أعمالها في مجال الشباب مع المنتدى. ويرحب كذلك باقتراح الحكومة التركية استضافة الاجتماع الثاني للجمعية العامة للمنتدى في إسطنبول في خريف 2014.

2- **يرحب** بالمساهمة التي قدمتها الحكومة الأذربيجانية في أنشطة المركز الإقليمي للمنتدى بمنطقة أوروبا وآسيا ويتطلع إلى الإسراع بإعداد بنود الاتفاق المتعلق بتوفير مقر مناسب للمركز الإقليمي للمنتدى.

3- **يؤيد** التعاون بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومنتدى الشباب في برنامج" إقرأ" الشامل للتدريب على القيادة الرامي إلى تحقيق التطور الفكري متعدد الأوجه للشباب المسلم. كما يؤيد أيضا مذكرة التفاهم بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية التي تقضي بتنفيذ عدد من الأنشطة منها تنفيذ برامج لدعم شباب الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء. **ويرحب** بمفهوم وقف الشباب الذي تمت مناقشته بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية لأجل توفير التمويل المستدام للمشاريع المختلفة التي ترمي إلى تحقيق التنمية الكاملة للشباب في الدول الأعضاء وفي الأقليات المسلمة في كافة أنحاء العالم. ويدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المساهمة في تطويره.

4- **يرحّب** بتأسيس شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية التي أنشأها وطورها المنتدى باعتبارها منبرا منتميا لهذا المنتدى، وذلك بقصد تطوير الأعمال الحرة للشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وزيادة فرص تشغيل الشباب. **كما يرحب** بالتعاون بين منتدى الشباب ودولة قطر بشأن تطوير شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية ويتطلع إلى تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المنتدى واللجنة القطرية لتحالف الحضارات. **كما يدعو** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء إلى العمل عن كثب مع منتدى الشباب لتنفيذ صندوق دعم أصحاب الأعمال من الشباب لفتح الخط التمويلي الخاص الذي تمت مناقشته بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى توفير أدوات لتقديم المنح من أجل بناء قدرات شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية في أقل البلدان نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

5- **يؤكد** أن التعاون بين منتدى الشباب ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المناسبة ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الوحدة الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ستضاعف من تعزيز قدرات منتدى الشباب. كما يرحب بالتعاون بين منتدى الشباب

والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ برنامج تطوير أصحاب الأعمال من الشباب.

6- **يقدر** نشاط منتدى الشباب في تشجيع برنامج "اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية للمجتمعات المسلمة طوال القرن العشرين" بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد برلمانات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية، ويدعو الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا البرنامج، ويرحب بـ "العدالة لخوجالي" وهي حملة دولية لزيادة الوعي المدني أقيمت في إطار "برنامج اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي" بهدف نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بالمذبحة الجماعية ضد الأذربيجانيين المدنيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في مدينة خوجالي بجمهورية أذربيجان في فبراير عام 1992 والتي تعد جريمة ضد الإنسانية، كما يدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلي تقديم الدعم والمشاركة بفاعلية في فعاليات الحملة وبذل الجهود على النحو الواجب للاعتراف على الصعيدين الوطني والدولي بهذه الإبادة الجماعية بوصفها جريمة ضد الإنسانية.

7- **يرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات خلال مؤتمرها الأول الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 7 إلى 10 إبريل 2011م، واستنادا إلى مبادرة" شباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها منتدى الشباب وقدمت في المؤتمر رفيع المستوي الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في نوفمبر عام 2007م تحت رعاية فخامة مهربان علييفا – السيدة الأولى بجمهورية أذربيجان وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو/إيسيسكو، كما يعترف بمنتدى الشباب كشريك لمنظمة التعاون الإسلامي في القضايا التي تتعلق بالشباب وذلك في مجال التعاون بين المنظمة وتحالف الحضارات، ويدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم منتدى الشباب بوصفه ممثلا لشباب منظمة التعاون الإسلامي لدى حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات، وإلى تنسيق أعمالها ذات الصلة فيما يتعلق ببرامج الشباب لتحالف الحضارات بالأمم المتحدة وإظهار موقف منتدى الشباب بما في ذلك موقفه من تحقيق صالح شباب المسلمين وذلك في منتدى الأمم المتحدة السادس لتحالف الحضارات في إندونيسيا في 2014.

8- **يؤيد** مذكرة التفاهم بين منتدى الشباب والمنظمة الوطنية للشباب في إيران الموقعة في طهران في نوفمبر 2009م، وخطة العمل الموقعة بين الطرفين في نوفمبر 2010م، متابعة لمذكرة التفاهم المذكورة. ويدعو الدول الأعضاء إلى الدعم الفاعل للبرامج والاجتماعات والمؤتمرات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم وخطة عملها.

9- **يرحب** بإطلاق جائزة عالمية جديدة من قبل منتدى الشباب لفائدة شباب المسلمين من جميع أنحاء العالم تحت عنوان "عشرة من الشباب المسلمين الذين يستطيعون تغيير العالم" التي يتوقع أن تصبح جائزة عالمية سنوية للاحتفاء بإنجازات عشرة شباب مسلمين متميزين وبالمساهمة التي قاموا بها لأجل

تحسين وتطوير العالم، كما يدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلى التعاون مع منتدى الشباب لهذا الغرض، ويعترف بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي باعتباره مؤسسة شبابية ومنظمة تنضوي تحت لوائها مجالس الشباب الوطنية للدول الأعضاء ومنظمات الشباب الإسلامية في الدول غير الأعضاء، كما يقدر مبادرة منتدى الشباب في تأسيس مجالس الشباب الوطنية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتنسيق أنشطة الشباب، ويدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم منتدى الشباب للقيام بهذه التدابير، كما يرحب بـ "نموذج منظمة التعاون الإسلامي" وهو برنامج للتدريب علي العلاقات الدولية أطلقه المنتدى بهدف زيادة الوعي بمنظمة التعاون الإسلامي وتشجيعها بوصفها مؤسسة دولية رائدة، ويتم تنفيذ البرنامج من خلال اتحاد الجامعات في الدول الأعضاء، ويصادق على "حالة الشباب المسلم" وهو تقرير سنوي تعده أمانة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتعاون مع علماء مسلمين بارزين، ويدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم هذا المشروع والإسهام في الأبحاث التي يجريها المنتدى لها الغرض.

10- **يرحب** ببرنامج التبادل الطلابي الدولي "مولانا" وبرنامج التبادل الشبابي الدولي "ابن بطوطة" اللذين ينفذان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمبادرة من منتدى الشباب، وحيث إن الأمانة العامة للمنظمة تقوم بأنشطة في هذا المجال، فإنه يطلب من المنتدى تنسيق عملية تنفيذ هذين البرنامجين مع الأمانة العامة.

11- **يرحب** بتعاون منتدى الشباب مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن مجمل قضايا الشباب وبوصف المنتدى شريكا رئيسيا في تنفيذ "برنامج العمل العشري" في مجال الأنشطة التي تتعلق بالشباب، ويطلب من الأمين العام تقديم تقرير سنوي عن أنشطة المنتدى إلى المؤتمر التالي لمجلس وزراء الخارجية.

12- **يكلف** الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والدولة المستضيفة ببدء الأعمال التحضيرية للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة الذي سيعقد في عام 2016م، في تركيا، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

13- **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم بهدف توضيح مجالات أنشطة كل منهما.

14- **يرحب** بمراجعة الجمعية العمومية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي لإسم المؤسسة وتغييره حتى يتلاءم مع الاسم الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2014/2013، وحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب عن شكره** لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المادي والمعنوي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

3- **يهنئ** صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بمناسبة تعيينه وزيراً للتربية والتعليم ورئيساً لجمعية الكشافة العربية السعودية.

4- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو بمناسبة انتهاء فترة عمله أميناً عاماً لمنظمة التعاون الإسلامي ويعرب عن تهنئته لمعالي الأستاذ إياد مدني بمناسبة انتخابه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ويتمنى له التوفيق.

5- **يعرب** عن خالص شكره لمعالي الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية على موافقته بمشاركة طلاب الجامعات السعودية في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات.

6- **يعرب** عن تهنئته الحارة لسعادة الدكتور زهير حسين غنيم الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم بمناسبة تقلده (وسام الذئب البرونزي) في المؤتمر الكشفي العالمي الأربعين في سلوفينيا وهو أعلى وسام كشفي في العالم تمنحه المنظمة الكشفية العالمية للمتميزين في خدمة الحركة الكشفية.

7- **يعرب** عن شكره للسيد/ سكوت تير الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه ويدعوه لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

8- **يعرب** عن شكره للدكتور/ عاطف عبد المجيد عبد الرحمن مدير الإقليم الكشفية العربي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه ويدعوه لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

9- **يدعو** وزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

10- **يطالب** وزراء التعليم والعالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بدعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في الدول الأعضاء بالمنظمة التي بها جاليات وتكليف جهة الاختصاص بذلك ويدعو لدعم هذه المراكز لما لها من أهمية في تدريب أبناء المقيمين من المسلمين في الدول الأخرى تخليداً لاسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله لتبرعه لإنشاء هذه المراكز.

11- **يطلب** من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الموافقة على افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في المملكة العربية السعودية.

12- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو.

13- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

14- **يعرب** عن شكره وتقديره لصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة السفير ناصر الزعابي على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

15- **يعرب** عن شكره وتقديره لمعالي رئيس جامعة السلطان قابوس معالي الدكتور علي بن سعود البيماني، على مشاركة طلاب الجامعة في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات التي يقيمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

16- **يوصي** بدعم مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك.

17- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

18- **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

19- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذ هذه الخطط والمشاريع.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصي** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بالمساهمة في طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتوزيعها على الدارسين من أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع مركزية بين البلدان الإسلامية حتى تتحقق الاستفادة القصوى منها في تلك الدول وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التي تتمتع بعضوية الاتحاد وذلك بهدف مساعدتها للارتقاء بالمعايير التعليمية الإسلامية وخاصة الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لإنشاء قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي–جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس/بكالوريوس في جميع تخصصات اللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية والتعليم الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بهذا القسم.

6- **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة، وبتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية ومنتدى الحضارات في لندن، وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول.

8- **يوصي** بدعم أنشطة الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات في ماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 41/9-ث
بشأن
اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 لصالح إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في ليبرفيل بالجابون في الفترة من 17 إلى 20 إبريل 2012م،

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م،

وإذ يسجل علمه بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) يومي 11 و12 أكتوبر 2010م:

1- **يسجل مع التقدير** إنشاء السكرتارية الوطنية الدائمة ولجنة المتابعة الكومياك.

2- **يعرب عن ارتياحه** للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويوصي في هذا الصدد وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق الكومياك.

3- **يعرب عن الشكر** لحكومة جمهورية السنغال على التنظيم الناجح للدورة التاسعة الكومياك التي عقدت في دكار يومي 11و12 أكتوبر 2010م، التي كان قد سبقها عقد اجتماع متابعة للجنة.

4- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية السنغال لاستضافة الدورة العاشرة للكومياك قبل نهاية سنة 2014م.

5- **يشجع ويدعم** التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

6- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية للكومياك، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج وأنشطة كومياك وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{}{}{}

HC/14/CONF/CFM41/CS-RES41.DOC
ADHAM